[46] الاسماء التي يتواضعون عليها، وذكر لكل اسم مسماه فعند إرادة خلقها نادى كل نوع باسمه فأجاب داعية وأسرع في إجابته، وكفل برزقه أي ضمن، والسحاب جمع سحابة وهي الغيم، والهطل بالفتح: تتابع المطر أو الدمع وسيلانه، وقيل: تتابع المطر المتفرق العظيم القطر، والديمة بالكسر: مطر يدوم في سكون بلا رعد وبرق والجمع ديم كعنب، وتعديد القسم: إحصاء ما قدر منها لكل بلد وأرض على وفق الحكمة، والبلة بالكسر: ضد الجفاف، يقال: بله فابتل: والجفوف بالضم: الجفاف بالتفح، والجدوب بالضم: انقطاع المطر ويبس الارض. 20 - الشهاب: قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم سمينا (1). الضوء: في الحديث استزادة من بني آدم وإعلام أن البهائم لو كان لها عقل لكانت أضبط منهم، وذلك لانها ليست بمكلفة، ولو علمت بالموت لم تأكل ولم تشرب فكانت تهزل وابن آدم يأكل ويشرب ويعلم أنه غدا ميت، وفيه تعيير بالقصور عن البهائم في هذه الخلة خاصة فعليك أيها العاقل بالانتباه من سنة الغفلة فان هذا الخطاب لك، وفائدة الحديث إعلام أن البهائم الخرس لو علمت الموت لما سمنت بالرتوع في المراتع ولامسكت عن الرعي (2). 21 - كتاب جعفر بن محمد بن شريح: عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما يصاد من الطير إلا ما ضيع التسبيح (3). 22 - أصل قديم منقول من خط التلعكبري رحمه الله قال: أخبرني محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى ابن القاسم، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن مولى للقميين، قد أخبرني عمن أخبره، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال رجل من اليهود لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم: يا محمد أخبرني ما يقول الحمار في نهيقه ؟ وما يقول الفرس في

---

(1) لم نجد الحديث في النسخة المطبوعة التى عندي من الشهاب. (2) لم نجد نسخة كتاب الضوء. (3) الاصول الستة عشر: 77. *